

ستارمر تحت ضغط لإلغاء زيارة الملك

لواشنطن بعد تهديدات ترامب بشأن جرينلاند



يواجه رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر ضغطاً سياسياً متزايدة لإلغاء الزيارة الرسمية المرتقبة للملك تشارلز الثالث للولايات المتحدة، وذلك على خلفية تهديدات أطلقها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بفرض رسوم جمركية عقابية على دول تعارض ضم الولايات المتحدة جرينلاند.

ولسّح ترامب بفرض تعريفات تبدأ من 10% اعتباراً من الأول من فبراير وقد ترتفع إلى 25% بحلول يونيو، مستهدفاً حلفاء رئيسيين من بينهم بريطانيا وفرنسا وألمانيا والدنمارك، ما أثار قلقاً داخل أوساط حلف شمال الأطلسي بشأن تداعيات هذه السياسات على تماسك التحالف.

وفي لندن، انضم نواب بريطانيون إلى دعوات إلغاء الزيارة، معتبرين أن المضي قدماً فيها يمنح غطاءً سياسياً لتصعيد غير مسبوق. وأكدت وزيرة الثقافة ليزا نانسدي أن دعم بريطانيا لسيادة جرينلاند «غير قابل للتفاوض»، فيما حذر خبراء من أن الرسوم قد تعيد الاقتصاد البريطاني إلى دائرة الركود وتفتح الباب أمام حرب تجارية أوسع.

بدوره، شدد ستارمر على أن جرينلاند جزء من مملكة الدنمارك، وأن مستقبلها يحدده سكانها، معتبراً أن فرض تعريفات على الحلفاء بسبب موافق أمنية مشتركة «خطأ تاماً». كما أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون رفضه ما وصفه بالترهيب، مؤكداً أن أوروبا سترد بشكل موحد إذا فرضت الرسوم.

وتأتي هذه التطورات فيما لم يستبعد ترامب استخدام القوة العسكرية لضم جرينلاند، وسط احتجاجات في الدنمارك ونوك عاصمة الجزيرة، ومع توقع زيارة الملك تشارلز لواشنطن في أبريل المقبل، في توقيت يُنذر بتصعيد سياسي غير مسبوق بين الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين.



تقرير صادم: الذكاء الاصطناعي

يضاعف الاستغلال الجنسي للأطفال

وجد تقرير صادر عن مؤسسة مراقبة الإنترنت (IWF) أن متحرشي الأطفال استخدموا الذكاء الاصطناعي لإنتاج أكثر من 3000 مقطع فيديو لإساءة معاملة الأطفال خلال عام 2025.

وبذلك يعد عام 2025 الأسوأ على الإطلاق من ناحية المواد الإباحية المنتجة بتقنيات الذكاء الاصطناعي. ووجد التحليل الذي أجرته المؤسسة الخيرية زيادة «مروعة» بلغت 26362% في مقاطع الفيديو الواقعية للعبة التي استخدم فيها الذكاء الاصطناعي لاستغلال الأطفال جنسياً، مقارنة بزيادة 7% عن 2024، ويُعزى جزء كبير من هذه الزيادة هذه المقاطع ضمن الفئة (أ) الأكثر تطرفاً، التي قد تشمل الهيمية (استغلال جنسي يتم بين الإنسان والحيوان، ويعتبر جريمة في معظم التشريعات) والتعذيب الجنسي.

وقالت كيري سميث الرئيسة التنفيذية لمؤسسة مراقبة الإنترنت: «يُعمل محللو بلا كل لإزالة هذه المواد ومنع الضحايا بعض الأمل. لكن مع تطور الذكاء الاصطناعي أصبح بإمكان المجرمين إنتاج أي محتوى يشاءون بسهولة، وهذا أمر مقلق للغاية».

وأشارت المؤسسة إلى أن ارتفاع نسبة المواد المنتجة بواسطة الذكاء الاصطناعي يأتي في وقت سجّل فيه عام 2025 رقماً قياسياً من البلاغات المتعلقة بالاستغلال الجنسي للأطفال على الإنترنت، حيث اتخذ المحللون إجراءات بشأن 312030 بلاغاً، بزيادة 7% عن 2024، ويُعزى جزء كبير من هذه الزيادة إلى المحتوى الذي يُنتج باستخدام الذكاء الاصطناعي.

وأكدت سميث أن هذه المواد لا تعني ضرورة غياب الأذى عن الأطفال، إذ غالباً ما تُستخدم صور أطفال حقيقيين كأساس لإنشاء المقاطع.

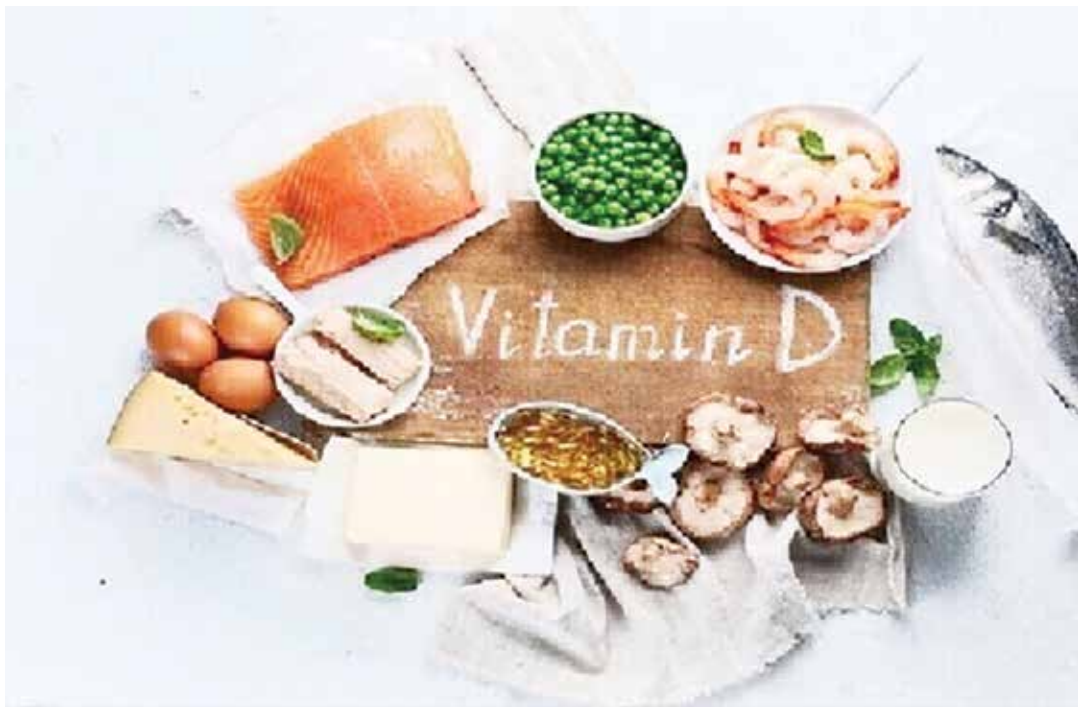
وحذّر الخبراء القانونيون من أن استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي لإنشاء مواد استغلال جنسي للأطفال لا يجب أن يُترك في «منطقة رمادية»، إذ يظل استغلالاً جنسياً بغض النظر عن كون الصور مضطعة أو لا.

ويأتي هذا في الوقت الذي تحرك فيه إيلون ماسك لمنع برنامج الذكاء الاصطناعي Grok من إنشاء صور جنسية لأشخاص حقيقيين على منصة X، بعد انتشار صور مولدة بالذكاء الاصطناعي تتضمن نساء وأطفالاً. ورفعت أشلي سانت كلير، والدّة أحد أبناء ماسك، دعوى قضائية ضد المنصة بسبب صور مولدة بالذكاء الاصطناعي تظهرها في سن الرابعة عشرة. وأعلنت X أنها «طبقت إجراءات تقنية لمنع حساب Grok من تعديل صور أشخاص حقيقيين يرتدون ملابس فاضحة»، لكن يُقال إن تطبيق Grok Imagine المستقل لا يزال قادراً على إنتاج صور عارية قابلة للنشر على المنصة.

وأشارت السلطات والمنظمات المختصة إلى صعوبة الرقابة بسبب الثغرات التشريعية الحالية، لكنها أعلنت قواعد جديدة تمنح الاتحاد الدولي للإنترنت الأمن ومطوري الذكاء الاصطناعي صلاحيات لتدقيق النماذج وضمان عدم استخدامها لإنشاء صور عارية أو جنسية للأطفال.



من يحتاج إلى تناول فيتامين D في فصل الشتاء؟



يشير البروفيسور ألكسندر كونوف، رئيس قسم العلاج في الجامعة الروسية للتكنولوجيا الحيوية، إلى أن فيتامين D عنصر أساسي للحفاظ على المناعة وصحة العظام والصحة العامة، وخاصة في الشتاء.

ووفقاً له، تكمن أهمية فيتامين D خلال فصل الشتاء في قلة التعرض لأشعة الشمس، لأنه تحت تأثير الأشعة فوق البنفسجية ينتج الجلد الفيتامين ولكن هذه العملية محدودة جداً في الشتاء. ونقص هذا الفيتامين قد يؤدي إلى ضعف المناعة، والإرهاق المزمن، وانخفاض كثافة العظام، وزيادة خطر الإصابة بنزلات البرد.

ويقول: «يعتبر فيتامين D مهماً جداً للأطفال والمراهقين، لأن نقصه خلال فترة النمو يؤثر على نمو الهيكل العظمي والأسنان والجهاز العضلي». وقد يصاب الأطفال بأعراض تشبه الكساح، والضعف، وتأخر النمو البدني».

وبالإضافة إلى ذلك فإن فيتامين D مهم جداً لكبار السن؛ لأنه مع التقدم في العمر يفقد الجلد قدرته على إنتاج هذا الفيتامين، وتصبح العظام أكثر هشاشة. ويؤدي نقص الفيتامين إلى زيادة خطر الإصابة بالكسور والسقوط. ووفقاً له، فإن فيتامين D ضروري أيضاً للنساء الحوامل والمرضعات، لأنه يلعب دوراً مهماً في نمو عظام الجنين ويدعم

صحة الأم. وقد يؤدي نقصه إلى مضاعفات أثناء الحمل، وضعف المناعة، ومشكلات في نمو الطفل. ويوصي البروفيسور بضرورة إيلاء اهتمام خاص للأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة، واضطرابات أيضية، وسمنة، ومشكلات معوية، لأن هذه الحالات قد تقلل من امتصاص الفيتامين من الطعام وتفاقم نقصه.

أما بالنسبة إلى معظم البالغين الأصحاء فإن فيتامين D مهم أيضاً في فصل الشتاء،

ولكن بدرجة أقل، وخاصة إذا كان النظام الغذائي للشخص لا يشمل الأسماك الدهنية والأطعمة المدعمة ومنتجات الألبان، مع قلة التعرض لأشعة الشمس، فيجب عليه استشارة الطبيب بشأن تناول مكملات فيتامين D. ويشير البروفيسور إلى أن الخبراء ينصحون بتناول الأطعمة الغنية بفيتامين D خلال فصل الشتاء، مثل الأسماك الدهنية والمأكولات البحرية والبيض ومنتجات الألبان المدعمة. ويمكن للطبيب، عند

الضرورة، وصف مكملات فيتامين D، مع تحديد الجرعات المناسبة لكل حالة. ويقول: «يصبح فيتامين D في فصل الشتاء ذا أهمية بالغة للأطفال والمراهقين وكبار السن والنساء الحوامل والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة؛ فالحفاظ على مستواه المثالي يساعد على تقوية مناعة العظام، ودعم الصحة العامة خلال فصل الشتاء».

مصنك الكلام

توظيف

tefla.kh@aakgroup.net طفلة الخليفة

توظيف البحرينيين وخاصة في الوظائف التي تناسب تخصصاتهم أمر مفرح ومفيد للفرد والمجتمع، مفيد لطالب العمل لأنه سيعرف أنه بعد تعب الدراسة سنين طويلة سوف يكون له مكان في المجتمع يمارس فيه مهنته التي تخصص فيها ويشعر أنه أصبح جزءاً من المجتمع يؤدي فيه عملاً يفيد المجتمع من خلاله، ويشعر مع ذلك بقيمته وبالثقة في نفسه ومجتمعه وحكومته، وهو يفيد أسرته ومجتمعه من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والأمنية.

وقد أشار مجلس الوزراء إلى لقاء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء مع أكثر 100 شركة ومؤسسة توظيفاً للمواطنين خلال عام 2025، مشيداً بما تم في ضوء توجيه سموه باستكمال عرض 3 فرص عمل وظيفية على جميع الباحثين عن عمل المسجلين لدى وزارة العمل، شاكرًا لوزارة العمل والقطاع الخاص جهودهما المبذولة في هذا الجانب، كما تابع مجلس الوزراء تكليفه لوزارة العمل بتكثيف الجهود الهادفة إلى توظيف 25 ألف بحريني خلال عام 2026، وأن يكون 10 آلاف بحريني منهم داخلين جددًا إلى سوق العمل، وذلك من خلال تعزيز التعاون القائم والشراكة مع القطاع الخاص.

شرطة دبي تتيح السداد الفوري

لرفع منع السفر في القضايا الإيجارية

أعلنت شرطة دبي إضافة خدمة السداد المباشر للالتزامات المالية المترتبة على الأشخاص الصادر بحقهم تعميم أو منع سفر بسبب مطالبات إيجارية، بما يتيح رفع المنع فوراً خلال ثوان عبر موقعها الإلكتروني، ضمن تحديث لحزمة خدمات «الاستعلام عن التعاميم ومنع السفر».

وأوضحت شرطة دبي أمس في مؤتمر صحفي أن التحديث يتيح للأفراد داخل الدولة وخارجها الدخول إلى الخدمة باستخدام الهوية الرقمية UAE PASS وتسديد المبالغ المستحقة إلكترونياً، ليمتد رفع المنع مباشرة، بدلاً من الإجراءات السابقة التي كانت تتطلب مراجعات وتقديم طلبات إلى جهات متعددة.

وبيّنت أن المرحلة الأولى من الخدمة تشمل القضايا المرتبطة بمركز فسخ المنازل الإيجارية، مع العمل حالياً على التنسيق مع محاكم دبي والنيابة العامة لإدراج التعاميم الصادرة عنهما ضمن الخدمة في مراحل لاحقة، بما يوسع نطاق الاستفادة منها. كما أعلنت القيادة العامة لشرطة دبي إطلاق الجيل الثاني من موقعها الإلكتروني وتطبيقها الذكي، إلى جانب تدشين «منصة المحامين» التي تضم سبع خدمات قانونية رقمية، في إطار تطوير منظومة الخدمات الذكية وتسريع الإجراءات وتعزيز كفاءة الأداء وتجربة المتعاملين.

قفزة بأسعار المنازل البريطانية مقابل أول تراجع سنوي للإيجارات منذ 2011



المعرضة لتخفيضات سريعة، ما يمنح المشترين خيارات أوسع ويضغط على فرص البيع عند المبالغة في التسعير. وعلى صعيد التمويل، أشار خبراء الرهن العقاري إلى خفض عدد من المقرضين أسعار الفائدة مؤخراً، مع توقع استقرار نسبي للمعدلات خلال الأشهر المقبلة،

في وقت دعمت فيه وتيرة نمو الأيجور -الأسرع من أسعار المنازل- الطلب الكامن، وخاصة بين المشترين لأول مرة.

في المقابل، كشف تقرير منفصل لشركة هامبتونز عن تراجع الإيجارات الجديدة بمتوسط 0.7% خلال 2025، مسجلة أول انخفاض سنوي كامل منذ بدء تسجيل البيانات عام 2011، مع تباين إقليمي واضح وانخفاض أكبر في لندن، وسط

إشارة إلى أن التحسن «نظري» أكثر منه انعكاساً حقيقياً لتحسن القدرة على تحمل كلفة السكن.

سجّل متوسط أسعار المنازل في المملكة المتحدة أكبر زيادة شهرية منذ يونيو 2015، بعدما ارتفع بنسبة 2.8% خلال يناير، وفق بيانات منصة رايت موف، ليصل متوسط سعر الطلب إلى 368031 جنيهًا إسترلينياً، بزيادة تقارب 9900 جنيه خلال شهر واحد.

وأوضحت المنصة أن تحسن المعنويات عقب انقشاع ضبابية ميزانية الخريف أسهم في عودة الأسعار إلى مستويات قريبة من أغسطس 2025، لكنها حذرت من الإفراط في التفاؤل مع وصول المعروض إلى أعلى مستوى له في هذا التوقيت من العام منذ 2014، ما يرفع حدة المنافسة بين البائعين.

وقالت خبيرة «رايت موف» كولين بابوك إن بداية العام جاءت مشجعة مع عودة ثقة البائعين والمشترين، إلا أن التسعير الواقعي بات حاسماً، إذ خضع نحو ثلث العقارات